يغنيك من الايادر كل تامة • ويكفيك من احداثه ما نظرتا
وكم لك بينا من كتاب تصنف • تركت به وجه الشريعة مشرقا
عكفنا عليه نجتني من فنونه • تعلمنا هذا الكلام المونقا
وكم شاعر وافى لديك بمدحه • تخيرها مما تدر ونمقا
فان حسنت لفظا لمن روضك اجتنى • وان عذبت معنى فمن جرك استقا
فلا زلت ممدوحا بكل مقالة • تريك جريرا عبدها والفرزدقا
وما حسنت عندي وحقك انه عدت • في البر مسبوكا والدر منتقا
ولا ان جرت مجرى النسيم لطافة • ولا ان حكت زهر الرياض المعتقا
ولكنها حازت من اسمك نحوها فالبستها حسنا لا في العروس ورونقا

وقال رحمه الله

الرحل من مصر وطيب نعيمها • فان مكانا بعدها لي شايق
واترك اوطانا تراها لاني شق • هو الطيب الا ما ضمنته المعارف
فكيف وقد اضحت من الحسن جنة • زرابيها مبثوثة والنمارق
بلاد روق العين والقلب بهجة • وجمع ما يهوى تقي وفاسق
واخوان صدق يجمع الفضل شملهم • مجالسهم مما حووه حدايق
اشتاق مصر ادفصي الله بالنوى • فتم عهود بيننا ومواثق
فلا تذكروها للنسيم فانه • لاشتاقها من نفحة الروض سارق

الي كم

الي كم جفوني بالدموع قريحة • وحتى م قلبي بالتفرق خافق
ففي كل يوم لي حنين مجدد • وفي كل ارض لي حبيب مفارق
شتاتي مع الايام اعظم فرقة • فمالي اسعى نحوها واسابق
ومن خلقي اني الوف وانه • يطول التعاني للذين افارق
تحرك وجدي في الاراكة حمايم • ويبعث وجدي في الدجنة بارق
واقسم ما فارقت في الارض منزلا • ويذكر الا والدموع سوابق
وعندي من الاداب في البعد مونس • افارق اوطاني وليس يفارق
ولي صبوة العشاق في الشعر وحدها • واما سواها فهي مني طالق
كلام الذي يصبو اليه كل سامع • ويهواه حتى في الخدور العوا تق
كلامي غني عن لحون تزينه • له معبد من نفسه ومخارق
لكل امري منه نصيب يخصه • فلا بد ما في طبعه ويوافق
تغني به الندمان وهو فكاهة • ويورده الصوفي وهو رقايق
به تقتضي الحاجات من هو طالب • وتستعطف الاحباب من هو عاشق
واني على ما سار منه لعاتب • البس به للبين حذي لايانق
وما قلت اشعاري لابغي بها الندى • ولكنني في خطة الفضل واثق
الطلب فضل الله من عند غيره • واسترزق الاقوام والله رازق

وقال

Copyright © King Saud University